

## الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 14

الجمعة، 2 شباط 2007



تشمل استشارات "مخيم الأعين" التابع لجمعية الهلال الأحمر القطري أطفال الميتم.

الصورة: الهلال الأحمر القطري

كانون الثاني 2007

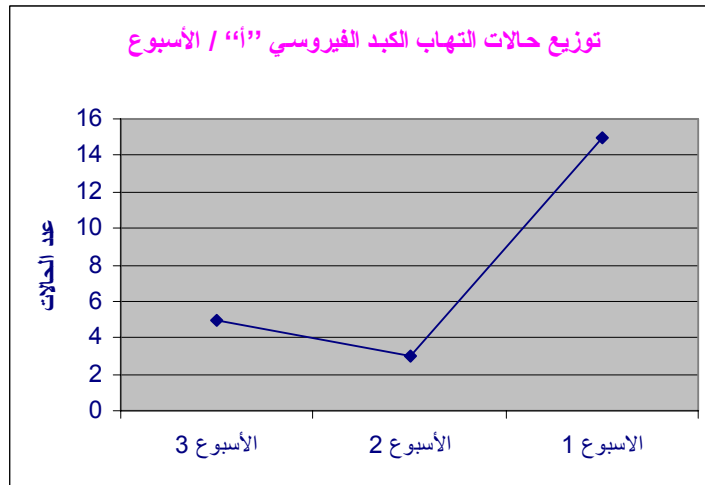
### النقاط الرئيسية

- تم الإبلاغ عن 18 حالة جديدة من التهاب الكبد الفيروسي "أ"، وتأكيداً عبر نظام التحذير المبكر والاستجابة **EWARS**.
- يعمل عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على تطوير خطط التدخل لفترة النهوض.
- لا تزال الألغام والقذائف غير المنفجرة والقنابل العنقودية تؤثر على مختلف نواحي حياة السكان في المناطق المتضررة.

### الوضع العام

- في ما يتعلق بحالات متلازمة اليرقان الحادة في مخيم القاسمية التي تم الإبلاغ عنها في النشرة الأخيرة، قامت منظمة الصحة العالمية WHO بجمع عينات من المياه من مختلف المواقع بحيث أجرت سلطات المياه الفحوصات اللازمة عليها. أظهرت النتائج غياب التلوث ولا زالت عملية إضافة الكلورين مستمرة.
- وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة **EWARS**، تم الإبلاغ عن 18 حالة جديدة من التهاب الكبد الفيروسي "أ"، وتم تأكيدها بالفحص المصلي في صور ومرجعيون. فضلاً عن ذلك، يتم التأكد حالياً من حالتين في صور يشبه بإصابتهما بالحصبة. قام طبيب القضاء في صور بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية WHO بزيارات ميدانية إلى البلدات حيث الإصابات. وتم توفير التربة الصحية اللازمة في ما يخص الوقاية من مرض اليرقان إلى المجتمعات. من جهة أخرى، قامت اليونيسف UNICEF وسلطات المياه بجمع عينات من المياه وأظهرت النتائج معدلات عالية من التلوث بما أن معظم البلدات تستخدم المياه من بئر البلدة الرئيسي أو من مياه الأمطار التي تم جمعها، وذلك نظراً لغياب النفاذ إلى شبكة المياه العامة الرئيسية. فضلاً عن ذلك، تم الإبلاغ عن 5 حالات من التهاب الكبد الفيروسي "أ" في ميتم في النبطية وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة.

### توزيع حالات التهاب الكبد الفيروسي "أ" / الأسبوع



- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام NDO، وصل عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الناتج عن الألغام/القذائف غير المنفجرة/القنابل العنقودية إلى 204 ضحية مقسمة كما يلي: 163 جريحاً مدنياً، 19 قتيلاً مدنياً، و22 ضحية عسكرياً حتى نهاية كانون الأول 2006. حوالي 34.4% من الجرحى و22.2% من القتلى هم من الأطفال والشباب. أما الأسباب الرئيسية وراء جرح المدنيين ومقتلهم هي الاستكشاف المنزلي والأعمال الزراعية.

## الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيين والدوليين لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

### 1. التقييم والمراقبة

- تقوم كلية العلوم الصحية FHS في جامعة البلمند UoB بإتمام المشروع الممول من منظمة الصحة العالمية WHO حول "رفاهية المسنين في أوقات الأزمات". ويتم حالياً تحليل البيانات حول احتياجات المسنين تم جمعها من عينة من 350 شخصاً في قضاء النبطية. يُتوقع صدور التقرير في آذار 2007.
- أجرى ضابط ارتباط الصحة العمومية في منظمة الصحة العالمية WHO زيارات ميدانية إلى 15 مرافقاً صحياً في بنت جبيل و23 مرافقاً في مرجعيون، وقدموا الدعم التقني اللازم لزيادة الدعم التقني اللازم لزيادة مواقع الإبلاغ وتحسين نوعية البيانات المبلغ عنها. وقد ارتفع عدد التقارير من مرجعيون وبنت جبيل بشكل ملحوظ.
- أجرى فريق منظمة الصحة العالمية في صور WHO sub-office Tyre زيارات ميدانية إلى دير كيفا ودير إنطار للمساعدة على تحسين النفاذ إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية الأساسية وتحسين مستوى انتشار هذا الخدمات.

### 2. التنسيق الصحي

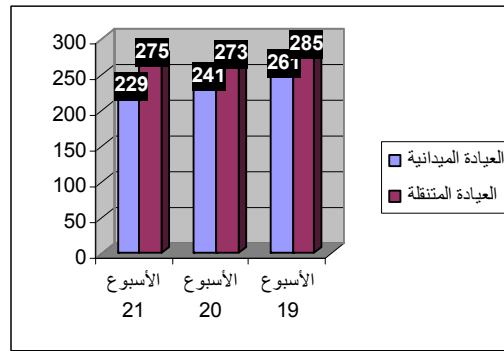
- تم تنظيم اجتماعين أسبوعيين لمجموعة عمل الصحة بحضور 6 وكالة تابعة للأمم المتحدة، ومنظمة غير حكومية دولية ومحلية في الاجتماع الأول و7 في الاجتماع الثاني. سيعقد الاجتماع التالي في 6 شباط 2007 في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- عقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في صور بحضور 9 منظمات غير حكومية دولية ومحلية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين UNHCR. سيعقد الاجتماع التالي في 19 شباط 2007 في مكتب منظمة الصحة العالمية في صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزع على جميع الشركاء.

### 3. سد الثغرات في المجال الصحي

- قدم مستودع منظمة الصحة العالمية WHO حوالي طن من المواد الخاصة بغسيل الكلى إلى مستشفى رفيق الحريري الحكومي.
- قدم مكتب منظمة الصحة العالمية WHO في صور تجهيزات طبية إلى مستشفى مرجعيون الحكومي.
- ستوقف عيادة منظمة التنمية الطبية Response International في القليلة وعياداتها المتنقلة عن تقديم الخدمات خلال شهر شباط. وتعتمد معاودة هذه الخدمات على توفر الأموال اللازمة.
- أجرى الصندوق الأميركي لدعم اللاجئين في الشرق الأدنى ANERA بالتعاون مع الائتلاف اللبناني لدعم الرضاة LAECD والمنظمات غير الحكومية الشريكة دورة تدريبية استمرت على مدى 4 أيام حول المهارات اللازمة لمناصرة أفضل الممارسات في الرضاة وتغذية الطفل في بيروت. وقد ضمت هذه الدورة حوالي 40 طبيباً، ممرضة، موظفاً اجتماعياً وأماً. وستعقد دورة تدريبية مماثلة في الجنوب خلال شباط.
- قدمت كتائب اليونيفيل UNIFIL عبر العيادات المتنقلة خدمات طبية لمارون الراس، الغندورية، وطولين (الكتيبة الفرنسية)، كفر حمام وحلتا (الكتيبة الهندية)، عين عرب، دببن، وبلاط (الكتيبة الإسبانية)، تبنين، وبيت ياحون (الكتيبة البلجيكية)، القارانس والمطمورة (الكتيبة الغانية)، بني هيان، عدشيت، قوصر، والطبية (الكتيبة الإندونيسية)، الهنية (الكتيبة الصينية 3 مرات بالأسبوع)، فضلاً عن الناقورة (مستشفى الناقورة التابع لليونيفيل). وستنتقل عيادات اليونيفيل في الأسبوع المقبل إلى: الهبارية، شبعاء، كفر شوبا، أبو خاما، الفرديس، راشيا الفخار، إبل السقي (الكتيبة الهندية)، تبنين، قنين وبيت حانون (الكتيبة البلجيكية)، بني هيان، عدشيت،

قوثر والطبية (الكتيبة الأندونيسية)، الهنية (الكتيبة الصينية 3 أيام/الأسبوع)، فضلاً عن الناقورة وعلما الشعب (مستشفى الناقورة التابع لليونيفل).

- أنهت الهيئة الطبية الدولية IMC أعمال التأهيل في العيادات الصحية التالية: المجلس الشيعي الأعلى في كوثرية الرز، الجمعية الإسلامية للرعاية والتنمية في بارين، النادي الاجتماعي والثقافي في ميفدون، وزارة الشؤون الاجتماعية في خربة سلم، الهيئة الصحية الإسلامية في الريحانة، مستوصف البلدية في رب ثلاثين، جمعية الصدر الخيرية في برج الشمالي ومستوصف بلدية كفردين.
- يؤمن فريق عمل نادي صور الثقافي والذي يتضمن طبيبين نفسيين، 3 محللين نفسيين و15 متطوع من مساعدين إجتماعيين، أساتذة، ومحللين نفسيين على تأمين الاستشارة والأدوية مرتين في الأسبوع. ويعتمد استمرار هذا النشاط على استمرار التمويل.
- أنهت التصليحات التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة UAE على مستشفى مرجعيون الحكومي وقد عاودت المستشفى تقديم خدماتها.
- تستمر العيادات الميدانية والمتنقلة التابعة لجمعية الهلال الأحمر القطري QRCS بتقديم خدماتها في بنت جبيل. خلال الأسابيع الثلاث الماضية حصل 261، 241، 229 مريضاً على الرعاية الطبية من المستشفى الميداني و285، 273، و275 من العيادة المتنقلة.



- أقامت جمعية الهلال الأحمر القطري QRCS "مخيماً للأعين" في لبنان بهدف تقديم الاستشارات والعلاجات للمرضى اللبنانيين والفلسطينيين، وتدريب الأطباء في مستشفى الهمشري، فضلاً عن تأمين أحدث المعدات للمستشفى ومعالجة مرضى الماء البيضاء. أجرى الفريق المؤلف من 4 جراحيين و4 ممرضات جراحة استشارات لـ 1.529 شخصاً و56 عملية جراحية.

#### 4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- عاودت منظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع وزارة الصحة العامة الدورات التدريبية الخاصة بالصحة الإنجابية في الطوارئ والتي تستهدف القابلات القانونيات، الممرضات المسجلات وأطباء العائلة والطوارئ. حتى الآن، عقدت دورتين تدريبيتين في زحلة وبيروت بحضور حولى 46 مشارك في كل موقع.
- أنهت الجمعية الصحية اللبنانية LHS بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية WHO مشروع "التوعية، المعرفة، المواقف والسلوك حول فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز للشباب خارج المدارس في المناطق اللبنانية المتضررة جراء الحرب". وقد أظهر المشروع الذي تضمن التقييم، وتنفيذ جلسات تثقيفية بالإضافة إلى تقييم وقعها، بأن هنالك نقص في الوعي حول فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بين هؤلاء الذكور والإناث (15-21 سنة) في المناطق المتضررة بالأخص في البقاع، وضاحية بيروت الجنوبية والجنوب. فضلاً عن ذلك، شددت التوصيات على ضرورة وضع برنامج وقاية متكامل لهذه المناطق. التقرير متوفر عند الطلب.
- سنتظم كلية العلوم الصحية FHS في الجامعة الأميركية AUB في بيروت حصة قصيرة حول "الصحة العامة في الطوارئ المعقدة" من 16 لغاية 28 نيسان 2007. تهدف هذه الحصة التي ستعقد على مدى 12 يوماً الى تحسين نوعية الخدمة الصحية العامة المقدمة للمهاجرين واللاجئين في حالات الطوارئ عبر مساعدة المشاركين ليصبحوا صناع قرار ومدراء واعين للسياسة الصحية العامة في حالات الطوارئ المعقدة. للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: <http://fhs.aub.edu.lb/phce>.
- يقدم أطباء الأفضية وضباط ارتباط الصحة العمومية التابعين لمنظمة الصحة العالمية WHO دعماً تقنياً مستمراً الى المرافق الصحية في الجنوب. الهدف من ذلك زيادة عدد مواقع الإبلاغ وتحسين نوعية هذه البيانات.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>